تم تحميل وعرض المادة من

موقع حصتي
www.hisatii.com

Google

موقع حصتي

موقع حصتي هو موقع تعليمي يعمل على تسهيل العملية التعليمية بطريقة بسيطة وسهلة وتوفير كل ما يحتاجه المعلم والطالب لكافة الصفوف الدراسية كما يحتوى الموقع على حلول جميع المواد مع الشروح المتنوعة للمعلمين.

حقيبتي

ملخص

الدراسات الإسلامية

سادس ابتدائي

الفصل الدراسي الأول

1448



الإيمان

الدرس ١ • زبدة الدرس

١ ما الإيمان؟

اعتقاد بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالجوارح؛ يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

الجوارح: أعضاء الإنسان، مثل اليد واللسان والعين والأذن.

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾

[الأنفال: ٢]

٢ أركانه ستة

الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

لما جاء جبريل عليه السلام يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإيمان، فقال صلى الله عليه وسلم: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره». [البخاري (٥٠)، ومسلم (٨)، واللفظ لمسلم]

٣ حكم إنكارها

من أنكر أركان الإيمان أو ركنًا منها يخرج من ملة الإسلام.

٤ زبدة أتذكرها

للإيمان أصول ثابتة وثمرات طيبة؛ والطاعة تقويه والمعصية تضعفه.

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤) تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٥) ﴾

[إبراهيم: ٢٤—٢٥]

قال الحسن البصري رحمه الله: «ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلوب وصدقته الأعمال».

[الكتاب المدرسي ص ١٩]

الإيمان (تابع)

الدرس ١ • زبدة الدرس

١ عناية الله بالمؤمنين

الله يعين المؤمنين ويوفقهم وينصرهم ويحفظهم.

﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [البقرة: ٢٥٧]

٢ محبة الله لهم

الله يحب المؤمنين، وهم يحبونه.

﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ [المائدة: ٥٤]

٣ الجنة ورضا الله

يفوز المؤمنون بالجنة، وينالون رضا الله.

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [التوبة: ٧٢]

٤ الأخوة

المؤمنون إخوة؛ يحب بعضهم بعضاً.

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [الحجرات: ١٠]

٥ الحياة الطيبة

الإيمان سبب للطمأنينة والسعادة والحياة الطيبة.

﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: ٩٧]

شعب الإيمان

الدرس ٢ • زبدة الدرس

١ ما شعب الإيمان؟

هي خصال الإيمان: اعتقادية، أو قولية، أو عملية؛ أي أعمال القلب واللسان والجوارح.

٢ كم عددها؟

أكثر من ستين شعبة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان».

[البخاري (٩)، ومسلم (٣٥)، واللفظ للبخاري]

وقال صلى الله عليه وسلم: «فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق». [مسلم (٣٥)]

٣ ١. شعب القلب

مثل: الإيمان بأركان الإيمان الستة، ومحبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، والحب في الله، ورجاء ثواب الله، والخوف منه.

٤ ٢. شعب اللسان

مثل: قول «لا إله إلا الله»، وتلاوة القرآن، وذكر الله وتحميده وتسبيحه.

٥ ٣. شعب الجوارح

مثل: الوضوء، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، وبر الوالدين، وكف الأذى.

٦ زبدة أتذكرها

أفضل شعب الإيمان: قول «لا إله إلا الله». وأدناها: إماطة الأذى عن الطريق، أي إزالته. والحياء شعبة من الإيمان.

موقع حصتي
www.hisatii.com

نواقض الإيمان ومنقصاته

الدرس ٣ • زبدة الدرس

١ ما نواقض الإيمان؟

اعتقادات وأقوال وأعمال تبطل الإيمان، وتخرج من الإسلام.

وتسمى أيضاً: نواقض الإسلام أو نواقض التوحيد.

مثالها: الشرك الأكبر.

٢ ما منقصات الإيمان؟

اعتقادات وأقوال وأعمال تنقص الإيمان، ولكنها لا تخرج من الإسلام.

من أمثلتها: الشرك الأصغر، والبدع، والذنوب والمعاصي.

٣ لماذا نتعلمها؟

لنحفظ ديننا؛ فهو أغلى ما يملكه المسلم، وخسارته أشد أنواع الخسارة.

لنجتنب الوقوع فيها؛ لأن الوقوع فيها يؤدي إلى الذنب العظيم.

٤ زبدة أتذكرها

الناقض يبطل الإيمان ويخرج من الإسلام، أما المنقص فيضعف الإيمان ولا يخرج من الإسلام.

معنى الشرك

الدرس ٤ • زبدة الدرس

١ ما الشرك؟

جعل شريك مع الله في ربوبيته، أو ألوهيته، أو أسمائه وصفاته.

٢ أمثلة تساعدني على الفهم

في الربوبية: اعتقاد أن من المخلوقين من يدبر الكون مع الله.

في الألوهية: دعاء غير الله.

في الأسماء والصفات: تشبيه الله بخلقه.

٣ ما نتائج الشرك؟

لا يغفره الله لمن مات عليه ولم يتب منه.

يحبط جميع الأعمال؛ أي يبطلها.

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ [النساء: ٤٨]

﴿ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الأنعام: ٨٨]

٤ هل تقبل التوبة من الشرك؟

نعم؛ من تاب من الشرك قبل موته غفر الله له.

﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ [الأنفال: ٣٨]

٥ زبدة أتذكرها

التوحيد أعظم الواجبات، والشرك أعظم المحرمات؛ فأعبد الله وحده وأجتنب الشرك.

حقيبتي
www.haqibati.net

أنواع الشرك

الدرس ٥ • زبدة الدرس

١ ما نوعا الشرك؟

الشرك نوعان: أكبر وأصغر.

٢ ١. الشرك الأكبر

تعريفه: صرف نوع من أنواع العبادة لغير الله.

حكمه: مخرج من دين الإسلام، وصاحبه خالد في النار إلا إن تاب قبل موته.

مثاله: اعتقاد أن أحداً من البشر يعلم الغيب مع الله، أو دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله.

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٤٨]

٣ ٢. الشرك الأصغر

تعريفه: كل معصية سميت شركًا ولم تصل إلى حد الشرك الأكبر.

حكمه: محرم، وينقص الإيمان، ولا يخرج من دين الإسلام.

من أمثلته: الرياء؛ كمن يحسن صلاته لأجل مدح الناس وثنائهم، والحلف بغير الله؛ كقول: والكعبة، والنبي، وقول: لولا الله وفلان، أو ما شاء الله وشاء فلان.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر». [أخرجه احمد (٢٣٦٣٠)]

٤ زبدة أتذكرها

أجتنب الشرك الأكبر والأصغر، وأسأل الله أن يبعدني وأهلي عن الشرك. ومن دعاء إبراهيم عليه السلام:

﴿ وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ [إبراهيم: ٣٥]

مظاهر الشرك

الدرس ٦ • زبدة الدرس

١ بماذا وقع أكثر شرك المشركين؟

بصرف العبادة لغير الله، وله مظاهر كثيرة قديمًا وحديثًا.

٢ ماذا كان المشركون يعبدون؟

معبودات باطلة؛ مثل الأنبياء، والجن، والأحجار، والأشجار، والكواكب.

يتقربون إليها بأنواع العبادات، ويتخذونها وسائط وشفعاء عند الله؛ فأفسد شركهم أعمالهم.

﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ ﴾ [يونس: ١٨]

٣ ما أبرز مظاهر الشرك؟

دعاء غير الله.

التعبد بالركوع والسجود لغير الله.

الذبح لغير الله.

السحر؛ لما فيه من طاعة الشياطين في شركهم بالله تعالى.

٤ زبدة أتذكرها

العبادة لله وحده؛ فلا أصرف دعاء العبادة أو الركوع أو السجود أو الذبح لغيره.

البدع

الدرس ٧ • زبدة الدرس

١ ما البدعة؟ وما حكمها؟

هي التعبد لله بما لم يشرعه الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم. وحكمها: محرمة.

قال صلى الله عليه وسلم: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد». [البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨)، واللفظ لمسلم]

٢ مثالها

أداء عبادة في وقت معين لم يرد عليها دليل.

٣ لماذا هي خطيرة؟

عمل المبتدع مردود عليه، لا يقبله الله ولو كان حسن النية. وهذا معنى «رد».

تهدم السنن الصحيحة وتقلل من انتشارها.

المبتدع يحجب يوم القيامة عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم.

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدًا، ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم، فأقول: إنهم مني، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سحقًا سحقًا لمن غير بعدي». [البخاري (٦٥٨٣—٦٥٨٤)، وفي آخره زيادة أبي سعيد الخدري]

٤ زبدة أتذكرها

أتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم؛ فحسن النية وحده لا يجعل البدعة مقبولة.





الذنوب والمعاصي

الدرس ٨ • زبدة الدرس

١ ما الذنوب؟

هي ترك الواجبات الشرعية، وفعل المحرمات. وتنقسم إلى كبائر وصغائر.

٢ الكبائر

كل معصية ترتب عليها حد في الدنيا، أو عقوبة، أو توعد عليها بالنار، أو العذاب، أو اللعنة، أو الغضب.

مثل: قتل النفس بغير حق، وأكل الربا، وعقوق الوالدين، وشهادة الزور.

٣ الصغائر

كل معصية لا يترتب عليها حد في الدنيا ولا وعيد في الآخرة؛ مثل عدم رد السلام. وتكفر باجتناب الكبائر وفعل الطاعات.

٤ حكم مرتكب الكبيرة

مؤمن ناقص الإيمان لا يخرج من الإسلام؛ مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرته. وفي الآخرة تحت مشيئة الله: إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه.

٥ أسبابها ونتائجها

أسبابها: ضعف الإيمان والتوحيد، وتزيين الشيطان ووسوسته، وقلة ذكر الله وتلاوة آياته.

نتائجها: قسوة القلب وظلمته، وضعف الإيمان، والحرمان من لذة الطاعة، والمعيشة الضيقة النكدة بلا طمأنينة.

﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ [طه: ١٢٤]

٦ زبدة أتذكرها

أبتعد عن المعاصي، ولا أستعجل في وصف الناس بأنهم مذنبون أو عاصون؛ فهذا ليس من اختصاصي.

منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

الدرس ٩ • زبدة الدرس

١ من أهل السنة والجماعة؟

هم من كانوا على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم. ومنهجهم: طريقتهم وسيرتهم وهديهم.

٢ لماذا سموا أهل السنة؟

لتمسكهم بالسنة النبوية واتباعها في القول والعمل والاعتقاد. والنواجذ: الأضراس بعد الناب؛ والعض عليها مثل لشدة التمسك بالسنة.

قال صلى الله عليه وسلم: «فعليكم بسنتي، وسنة الخلفاء المهديين الراشدين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة». [أبو داود (٤٦٠٧)]

٣ ولماذا سموا الجماعة؟

لاجتماعهم على الحق، وعدم تفرقهم في الدين، واتباعهم ما أجمع عليه السلف الصالح.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة». [الترمذي (٢١٦٥)]

﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ [آل عمران: ١٠٣]

٤ ما مصادر عقيدتهم؟

القرآن الكريم، والسنة النبوية الصحيحة، وإجماع السلف الصالح.

٥ زبدة منهجهم

إخلاص التوحيد لله، والبعد عن الشرك والبدع، والعمل بأركان الإسلام مع الإخلاص واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم، والإيمان بأركان الإيمان كلها.

التسليم والرضا والطاعة المطلقة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ظاهراً وباطناً؛ والتوسط دون غلو أو تفريط.

الإحسان والرحمة والعدل وحسن الخلق ولطف التعامل، والنصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولأئمة المسلمين وعامتهم.

نبذ الفرقة ولزوم جماعة المسلمين تحت قيادة ولي الأمر، وهو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية.

حقيبتي
www.haqibati.net

رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للصغار وملاطفته لهم

الدرس ١ • زبدة الدرس

١ كيف عامل النبي صلى الله عليه وسلم الصغار؟

رحمهم، واهتم بهم، واحترم حقوقهم، ولاطفهم ووجّههم إلى الخير.

عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم، ويمسح برؤوسهم، ويدعو لهم». [النسائي في السنن الكبرى (٨٢٩١)]

روى سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام: «أتأذن لي أن أعطي هؤلاء»، فقال الغلام: والله يا رسول الله لا أُوثر بنصيبي منك أحداً، قال: فتلّه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده. [البخاري (٥٦٢٠)، ومسلم (٢٠٣٠)]

٢ معاني الكلمات

فتلّه: وضعه في يده.

٣ نصوص الأحاديث

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير: «يا أبا عمير ما فعل النغير». [مسلم (٢١٥٠)]

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد. [البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢)]

٤ معاني الكلمات

النغير: طائر صغير.

٥ ماذا أتعلم وأطبق؟

أرحم من هو أصغر مني، وألعب معه لأدخل السرور عليه.

عند الطعام: أسمي الله، وآكل بيميني، وآكل مما يليني.

دعاؤه صلى الله عليه وسلم للصغار وتشجيعهم على العمل

الدرس ٢ • زبدة الدرس

١ زبدة الدرس

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو للصغار، ويعوّذهم بالدعاء، ويشجعهم على العمل الحسن.

عن ابن عباس رضي الله عنهما (وكان صغيرًا) قال: ضمّني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره، وقال: «اللهم علّمه الحكمة». [البخاري (٣٧٥٦)، ومسلم (٢٤٧٧)]

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوّذ الحسن والحسين (وكانا صغيرين) ويقول: «إن أباكما كان يعوّذ بها إسماعيل وإسحاق؛ أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة». [البخاري (٣٣٧١)]

عن عمرو بن حريث رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بعبد الله بن جعفر رضي الله عنهما وهو يبيع بيع الغلمان — أو الصبيان — قال: «اللهم بارك له في بيعه. أو قال: في صفقته». [أبو يعلى في مسنده (١٤٦٧)]

٢ معاني الكلمات

العين اللامة: كل داء وآفة تلم بالإنسان من جنون وخبل وغير ذلك.

٣ كيف أشجع الصغار؟

أثني عليهم إذا أحسنوا، وأكافئهم؛ بالكلمة الطيبة أو الهدية أو النزهة.

الرحمة بالصغير وتقدير الكبير

الدرس ٣ • زبدة الدرس

١ نص الحديث

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا». [أبو داود (٤٩٤٣)، والترمذي (١٩٢٠)، واللفظ له]

٢ معاني الكلمات

ليس منا: ليس على طريقتنا؛ لأنه اتصف بغير صفاتنا.

يرحم صغيرنا: يعطف عليه ويشفق عليه.

يعرف شرف كبيرنا: يقدّر الكبير وينزله منزلته.

٣ من راوي الحديث؟

عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنهما؛ هو وأبوه صحابيان. كان يحترم الكبير في فضله ومنزلته وإن كان أصغر منه.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: «نعم أهل البيت: عبد الله، وأبو عبد الله، وأم عبد الله». [أحمد (١٣٨١)]

٤ ماذا أتعلم؟

الإسلام يعطي كل صاحب حق حقه.

أرفق بالصغير لضعفه، وأحترم الكبير وأبادره بالسلام وأستمع إليه.

من الكبار: الوالدان، والإخوة والأخوات الكبار، وأصحاب المكانة في المجتمع.

محبته صلى الله عليه وسلم لذوي رحمه ودعوتهم للخير

الدرس ٤ • زبدة الدرس

١ معاني الكلمات

ذوو الرحم: الأقارب من جهة الأم أو الأب.

صلة الرحم: الإحسان إلى الأقارب بالزيارة والهدية وعيادة المريض وغيرها.

٢ من أقرب الأرحام؟

الآباء والأمهات، والأجداد والجدات، والأولاد والأحفاد، ثم الأقرب فالأقرب من الإخوة والأخوات وأولادهم، والأعمام والعمات وأولادهم، والأخوال والخالات وأولادهم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه: «هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفًّا وأوصلها». [النسائي في السنن الكبرى (٨١٧٤)]

عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر تُلقّي بصبيان أهل بيته، قال: فتُلقي بي وبالحسن أو بالحسين، قال: فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة. [مسلم (٢٤٢٨)]

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: لما جاء نعي جعفر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم: «اصنعوا لآل جعفر طعامًا فإنه قد جاءهم ما يشغلهم». [الترمذي (٩٩٨)]

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ (٢٢) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ (٢٣) ﴾ [محمد: ٢٢—٢٣]

٣ كيف أصل رحمي؟

أحترم أقاربي وأزورهم، وألاطف صغارهم، وأشاركهم أفراحهم وأحزانهم، وأساعدهم عند الحاجة، وأحذر قطيعتهم.

حقيبتي
www.haqibati.net



من فضائل صلة الرحم

الدرس ٥ • زبدة الدرس

١ نص الحديث

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رجلًا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم». [البخاري (١٣٩٦)، ومسلم (١٣)]

٢ معاني الكلمات

أخبرني بعمل يدخلني الجنة: أي الأعمال يكون سببًا في دخول الجنة؟

تعبد الله ولا تشرك به شيئًا: توحده ولا تشرك به أحدًا.

تقيم الصلاة: تؤدي الصلاة المفروضة.

تؤتي الزكاة: تعطي الزكاة لمستحقيها شرعًا.

تصل الرحم: تحسن إلى الأقارب.

٣ من راوي الحديث؟

أبو أيوب هو خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه. كان عابدًا شجاعًا، وأقام عنده النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة حتى بنى بيوته ومسجده.

٤ ما أهم الفوائد؟

التوحيد شرط لقبول الأعمال الصالحة؛ لذلك بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم.

صلة الرحم عظيمة؛ فقد ذُكرت مع التوحيد والصلاة والزكاة.

أصل أقاربي بالمال أو الخدمة أو الزيارة والسلام، بحسب القدرة والحاجة.

تواضعه صلى الله عليه وسلم وبشاشته مع جلسائه

الدرس ٦ • زبدة الدرس

١ كيف كان مجلس النبي صلى الله عليه وسلم؟

كان متواضعاً بين أصحابه، ويستمع لمن يحدثه ولو كان كلامه غليظًا، ويكثر من التبسم.

كان صلى الله عليه وسلم يجلس مع أصحابه فيجيء الغريب فلا يدري أيهم رسول الله حتى يسأل. [أبو داود (٤٦٩٨)]

قال أنس رضي الله عنه: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك. [الترمذي (٢٧٥٤)]

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال لهم: أيكم محمد؟ والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم، فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ، فقال له الرجل: يا ابن عبد المطلب، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «قد أجبتك»، فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم: إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد عليّ في نفسك، فقال صلى الله عليه وسلم: «سل عما بدا لك» فقال: أسألك بربك ورب من قبلك؛ آلله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال صلى الله عليه وسلم: «اللهم نعم»، قال: أنشدك بالله؛ آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال صلى الله عليه وسلم: «اللهم نعم...» الحديث.

[البخاري (٦٣)؛ الاختصار وارد في الكتاب]

عن جرير رضي الله عنه قال: ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي.

[البخاري (٣٠٣٦)، ومسلم (٢٤٧٥)]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرّت عيني فأنبئني عن كل شيء، فقال: «كل شيء خلق من ماء...». [أحمد (٧٩٣٢)؛ الاختصار وارد في الكتاب]

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه وحديثه عليّ حتى ظننت أني خير القوم». [الترمذي في الشمائل (٣٤٥)]

٢ ماذا أطبق؟

أحترم جلسائي، وأنصت لهم دون مقاطعة، وأتبسم في وجوههم، وأحرص على راحتهم في مجلسي.

من آداب المجلس

الدرس ٧ • زبدة الدرس

١ نص الحديث

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يقيم أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه».

[البخاري (٦٢٦٩)، ومسلم (٢١٧٧)]

٢ معاني الكلمات

من مجلسه: مكان جلوسه.

٣ من راوي الحديث؟

عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنهما. كان كثير العبادة، زاهداً في الدنيا، متواضعاً؛ يسلم على الصغير والكبير.

٤ ما الأدب الذي يرشدنا إليه الحديث؟

أجلس حيث ينتهي بي المجلس، ولا أقيم أحداً من مكانه لأجلس فيه، ولو كنت معتاداً على ذلك المكان.

٥ ما الحكمة من هذا الأدب؟

حفظ حق المسلم، ومنع العداوة والبغضاء، ونشر التواضع والمحبة.

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع جيرانه

الدرس ٨ • زبدة الدرس

١ كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعامل جيرانه؟

يحسن إليهم، ويتفقد أحوالهم، ويهدي إليهم، ويزور مريضهم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن تُذبح شاة، فيقسمها بين الجيران.

[الكتاب المدرسي ص ٦٨؛ مجمع الزوائد للهيثمي ج ٣ ص ١٠٩]

سألت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك باباً». [البخاري (٦٠٢٠)]

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: «عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني». [أبو داود (٣١٠٢)]

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه». [البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (٢٦٢٤)]

٢ معاني الكلمات

سيورثه: سيجعل له نصيباً من الميراث.

٣ نصوص الأحاديث

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «خير الجيران عند الله خيرهم لجاره». [الترمذي (١٩٤٤)]

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر إذا طبخت مرقة، فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك». [مسلم (١٤٣)]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره...». [البخاري (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧)؛ الاختصار وارد في الكتاب]

﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ [فصلت: ٣٤]

٤ ماذا أطبق؟

أصل جاري وأشاركه فرحه، وأزوره إذا مرض، وأصبر على أذاه وأقابله بالإحسان، ولا أرمي المخلفات أمام منزله ولا أتلف ممتلكاته.

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في معاملة القائمين على قضاء حوائجه

الدرس ٩ • زبدة الدرس

١ من القائمين على حوائجه صلى الله عليه وسلم؟

أنس بن مالك، وعبد الله بن مسعود صاحب نعله وسواكه، وعقبة بن عامر صاحب بغلته في الأسفار، وبلال بن رباح مؤذنه؛ رضي الله عنهم.

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: «بينا أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في نقب من تلك النقاب، إذ قال: ألا تركب يا عقبة، فأجللت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أركب مركب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال: ألا تركب يا عقبة. فأشفقت أن يكون معصية، فنزل، وركبت هنيهة، ونزلت، وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: ألا أعلمك سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس. فأقرأني: (قل أعوذ برب الفلق...) و(قل أعوذ برب الناس...) فأقيمت الصلاة، فتقدم، فقرأ بهما، ثم مر بي، فقال: كيف رأيت يا عقبة بن عامر؟ اقرأ بهما كلما نمت وقمت». [أحمد (١٧٢٩٦)؛ الاختصار وارد في الكتاب]

عن أنس رضي الله عنه قال: «خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فما قال لي أف، ولا لم صنعت ولا ألا صنعت». [البخاري (٦٠٣٨)، ومسلم (٢٣٠٩)]

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئًا قط بيده، ولا امرأة، ولا خادمًا، إلا أن يجاهد في سبيل الله». [مسلم (٢٣٢٨)]

عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: «كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي: سل. فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: أو غير ذلك، قلت: هو ذاك، قال: فأعني على نفسك بكثرة السجود». [مسلم (٤٨٩)]

عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم». [البخاري (٣٠)]

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله كم نعفو عن الخادم؟ فصمت، ثم أعاد عليه الكلام فصمت، فلما كان في الثالثة قال: «اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة». [أبو داود (٥١٦٤)، والترمذي (١٩٤٩)]

٢ ماذا أتعلم؟

أرحم العمال وأحسن إليهم، مسلمين وغير مسلمين، وأساعدهم وأعفو عن الخطأ، ولا أسبهم أو أضربهم، ولا أكلفهم ما يشق عليهم، وأكافئهم على إحسانهم.

حقيبتي
www.haqibati.net

نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن منع الأجير أجرته

الدرس ١٠ • زبدة الدرس

١ نص الحديث

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة...»، وذكر منهم: «ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره». [البخاري (٢٢٧٠)؛ الاختصار وارد في الكتاب]

٢ معاني الكلمات

قال الله تعالى: هذا حديث قدسي؛ أي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم: قال الله تعالى.

أنا خصمهم: يخاصم الله الظالمين جميعاً يوم القيامة.

٣ من راوي الحديث؟

أبو هريرة رضي الله عنه، واسمه عبد الرحمن بن صخر الدوسي. دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوة الحفظ، وكان محبًّا للعلم عابداً لله.

٤ ما زبدة الدرس؟

الوعيد الشديد لمن منع العامل أجرته أو أنقصها.

الله ينتصر للمظلوم يوم القيامة؛ فلا تظلم أحداً، وتذكر قدرة الله عليك.

٥ كيف أعمل بالدرس؟

أعطي العامل أجرته المتفق عليها كاملة بعد إتمام عمله دون تأخير.

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الوفود والضيوف

الدرس ١١ • زبدة الدرس

١ كيف كان يستقبل النبي صلى الله عليه وسلم الوفود والضيوف؟

بالبِشر والترحيب، وحسن المعاملة والملاطفة والإكرام.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة، وألين قلوباً، الإيمان يمان، والحكمة يمانية...». [البخاري (٣١٩٠): الاختصار وارد في الكتاب]

٢ كيف أكرم النبي صلى الله عليه وسلم ضيوفه؟

جعل نصف ما تنتجه خيبر ليطعم به وفوده وضيوفه، وخصّص بيتًا لنزولهم وضيافتهم.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه». [البخاري (٦١٣٥)، ومسلم (٧٧)]

عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسًا فقراء، وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس»، وأن أبا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة. [البخاري (٦٠٢)، ومسلم (٢٠٥٧)]

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من القوم أو من الوفد؟» قالوا: ربيعة، قال: «مرحبًا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى...». [البخاري (٥٣)، ومسلم (١٧): الاختصار وارد في الكتاب]

٣ معاني الكلمات

الصُّفَّة: موقع مظلّل في آخر المسجد النبوي يأوي إليه الفقراء الغرباء.

٤ كيف أقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم؟

أرحب بضيفي وألاطفه وأقدم له أطيب ما لدي، وأحسن استقبال ضيوف الرحمن.

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع غير المسلمين

الدرس ١٢ • زبدة الدرس

١ ما أبرز هديه صلى الله عليه وسلم مع غير المسلمين؟

العفو عند المقدرة، والوفاء بالعهود، والإحسان إليهم، والدعاء لهم بالهداية، والحلم على أذاهم.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قِبَل نجد، فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال: «إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتًا، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله ثلاثًا، ولم يعاقبه وجلس». [البخاري (٢٩١٠)، ومسلم (٨٤٣)]

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: ما منعني أن أشهد بدرًا إلا أني خرجت أنا وأبي حسيل، قال: فأخذنا كفار قريش قالوا: إنكم تريدون محمدًا؟ فقلنا: ما نريده، ما نريد إلا المدينة فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال: «انصرفا، نفي لهم بعهدهم، ونستعين الله عليهم».

[مسلم (١٧٨٧)]

٢ معاني الكلمات

العِضاه: الشجر الذي له شوك.

٣ نصوص الأحاديث

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قدم الطفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله إن دوسًا عصت وأبت فادع الله عليها، فقيل هلكت دوس، قال: «اللهم اهد دوسًا وائت بهم».

[البخاري (٢٩٣٧)، ومسلم (٢٥٢٤)]

وعن جابر رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم، قال: «اللهم اهد ثقيفًا». [الترمذي (٣٩٤٢)]

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيًّا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه، فجعل يمسح الدم عن وجهه، ويقول: «اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون». [البخاري (٣٤٧٧)، ومسلم (١٧٩٢)]

٤ كيف أعمل بالدرس؟

أتعامل بالحسنى وأصدق في الحديث والوعد، وأفي بالعهد.

أدعو لغير المسلم بالهداية، ولا أسبه أو أسخر منه أو أؤذيه.

صلة الوالدين غير المسلمين

الدرس ١٣ • زبدة الدرس

١ نص الحديث

عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: إن أمي قدمت وهي راغبة أفأصل أمي؟ قال: «نعم صلي أمك». [البخاري (٢٦٢٠)، ومسلم (١٠٠٣)]

٢ معاني الكلمات

قدمت علي أمي: زارتها أمها قُتيلة بنت عبد العزى العامرية في المدينة.

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: زمن العهد والصلح مع كفار قريش بعد الحديبية.

فاستفتيت: سألت عن جواز استقبالها وبرّها وصلتها.

راغبة: ترغب في الصلة والبر.

أفأصل: أفأحسن إليها؟ والصلة تُطلق غالبًا على الإحسان بالمال.

٣ من راوية الحديث؟

أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، وتُسمّى ذات النطاقين.

تقول أسماء رضي الله عنها في سبب تسميتها ذات النطاقين: صنعت سفرة النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أبي حين أراد أن يهاجر؛ فلم أجد لسفرته ولا لسقائه ما أربطهما، فقلت لأبي: ما أجد إلا نطاقي، قال: شقيه باثنين، فاربطيه بأحدهما؛ قال: فلذلك سميت: ذات النطاقين رضي الله عنها. [الكتاب المدرسي ص ٨٩]

٤ ما زبدة الدرس؟

يجوز وصل الأرحام غير المسلمين بالمال، ويجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا غير مسلمين.

الإحسان وبر الوالدين والرحمة والوفاء بالعهد تُظهر سماحة الإسلام.

حقيبتي
www.haqibati.net

إحسان النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحيوان

الدرس ١٤ • زبدة الدرس

١ نص الحديث

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض». [البخاري (٣٤٨٢)، ومسلم (٢٢٤٢)]

٢ معاني الكلمات

في هرة: بسبب قطة.

ربطتها: حبستها حتى ماتت.

فلم تطعمها: لم تقدم لها الطعام والشراب.

خشاش الأرض: الحيوانات الصغيرة والحشرات؛ كالفئران والديدان.

٣ نصوص الأحاديث

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها». ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: «من حرق هذه؟» قلنا: نحن، قال: «إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار». [أبو داود (٢٦٧٥)]

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم ... فدخل حائطًا لرجل من الأنصار فإذا جمل، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فسكت، فقال: «من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟» فجاء فتى من الأنصار فقال: لي يا رسول الله، فقال: «أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكا إلي أنك تجيعه وتدئبه». [أبو داود (٢٥٤٩)؛ الاختصار وارد في الكتاب]

٤ معاني الكلمات

الحُمَّرة: طائر صغير يشبه العصفور.

تفرش: تطير وترفرف فزعًا لفقد فرخيها.

ذِفرى البعير: العظم البارز خلف الأذن.

تدئبه: تتعبه بكثرة ما تستعمله.

إحسان النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحيوان (تابع)

الدرس ١٤ • زبدة الدرس

١ نصوص الأحاديث

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يحلب شاة، فقال: «أي فلان، إذا حلبت فأبق لولدها، ...» الحديث. [الطبراني في الأوسط (٨٨٥)؛ الاختصار وارد في الكتاب]

عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال: «لعن الله الذي وسمه». [مسلم (٢١١٧)]

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رجلًا أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحد شفرته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أتريد أن تميتها موتات؟! هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها». [الطبراني في الكبير (١١٩١٦)، وصححه الحاكم في المستدرك (٤/٢٥٧)]

عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال: «مر ابن عمر رضي الله عنهما بنفر قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها، فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا». [البخاري (٥٥١٥)، ومسلم (١٩٥٨)]

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم». [أبو داود (٢٥٦٢)، والترمذي (١٧٠٨)]

٢ معاني الكلمات

التحريش: تهييج الحيوانات بعضها على بعض.

٣ ما زبدة الدرس؟

يحرم إيذاء الحيوان وتعذيبه؛ والإحسان إليه من أخلاق الإسلام.

أطعم الحيوان وأسقيه، ولا أجوعه أو أرهقه، ولا أفجع الطير بأخذ صغاره.

لا أحرق الحيوان، ولا أوسمه في وجهه، ولا أجعله هدفًا للرمي، ولا أهيج الحيوانات لتتقاتل.

حكم صلاة الجمعة وصفتها

الدرس ١ • زبدة الدرس

١ زبدة الدرس

الجمعة أفضل أيام الأسبوع، وصلاتها ركعتان يجهر فيهما الإمام، وتسبقهما خطبتان.

٢ على من تجب الجمعة؟

على كل مسلم، بالغ، عاقل، ذكر، مستوطن غير مسافر.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [سورة الجمعة، الآية ٩]

٣ شروط صحتها الأربعة

دخول الوقت: من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء مثله، وهو وقت الظهر.

حضور جماعة: أقلها ثلاثة: الإمام واثنان معه.

الاستيطان: الإقامة الدائمة.

أن تسبقها خطبتان فيهما: حمد الله، وقراءة شيء من القرآن، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، والموعظة والوصية بتقوى الله.

٤ ما الذي يسن للخطيب؟

يسلم عند صعود المنبر، ويجلس جلسة خفيفة بين الخطبتين، ويدعو للمسلمين، ويقصر الخطبتين.

٥ ماذا يقرأ الإمام؟

بعد الفاتحة: الأعلى في الأولى والغاشية في الثانية، أو الجمعة في الأولى والمنافقون في الثانية.

٦ فضل يوم الجمعة

الدليل:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خُلق آدم، وفيه أُدخل الجنة، وفيه أُخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة». [مسلم (٨٥٤)]

مستحبات الجمعة

الدرس ٢ • زبدة الدرس

١ زبدة الدرس

أستعد للجمعة بالنظافة والتبكير، وأنصت للخطبة ولا أؤذي المصلين.

٢ مستحبات يوم الجمعة

الاغتسال والتنظف والتطيب ولبس أحسن الثياب.

التبكير للصلاة، والحرص على الصف الأول، والقرب من الإمام.

قراءة سورة الكهف.

الإكثار من الدعاء وتحري ساعة الإجابة؛ وأرجى وقتها آخر ساعة من يوم الجمعة.

الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

صلاة ركعتين أو أربع ركعات بعد الجمعة.

اللهم صل على محمد، وعلى أزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد، وعلى أزواجه وذريته، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. [صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب المدرسي ص ١٠٤]

٣ ما الذي ينهى عنه حاضر الجمعة؟

يحرم الكلام أثناء الخطبة.

يكره تخطي رقاب الناس، إلا إذا رأى مكانًا خاليًا.

قال صلى الله عليه وسلم: «إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت، والإمام يخطب فقد لغوت». [البخاري (٩٣٤)، ومسلم (٨٥١)]

٤ مصطلحات ومعانيها

لغوت: أثمت.

الحكمة من مشروعية العيد

الدرس ٣ • زبدة الدرس

١ زبدة الدرس

العيد يوم شكر لله وفرح وسرور ومحبة بين المسلمين.

٢ لماذا شرع الله العيد؟

شكر الله على إتمام عبادتي الصوم والحج.

إظهار الفرح والسرور.

تقوية أواصر المحبة بين المسلمين.

٣ دليل إظهار الفرح المباح

من خبر أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني، وأنا أنظر إلى الحبشة، وهم يلعبون في المسجد. [البخاري (٣٢٦٦)]

٤ عيدا المسلمين

عيد الأضحى وعيد الفطر، وقد أبدل الله المسلمين بهما عن يومي اللعب في الجاهلية.

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: «ما هذان اليومان؟» قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما: يوم الأضحى، ويوم الفطر». [أبو داود (١١٣٤)]

٥ تطبيق أحبه في العيد

أزور أقاربي، وأهنئهم، وأشارك أهلي الفرح والسرور.

صلاة العيدين

الدرس ٤ • زبدة الدرس

١ حكم صلاة العيد

للرجال فرض كفاية؛ إذا أداها من يكفي سقط الإثم عن الباقين. ويسن للمرأة حضورها بشرط: ألا تكون متطيبة، وألا تلبس ثياب زينة، وأن تصلي في صفوف النساء.

٢ وقتها

من ارتفاع الشمس قدر رمح، أي بعد طلوعها بربع ساعة تقريباً، إلى قبيل زوال الشمس.

٣ صفتها باختصار

ركعتان بلا أذان ولا إقامة، يجهر فيهما الإمام بالقراءة.

الأولى: تكبيرة الإحرام، ودعاء الاستفتاح، ثم ست تكبيرات غير تكبيرة الإحرام مع رفع اليدين في كل تكبيرة، ثم الفاتحة وما تيسر من القرآن، ويكمل الركعة كغيرها.

الثانية: يقوم مكبراً، ثم خمس تكبيرات غير تكبيرة القيام مع رفع اليدين في كل تكبيرة، ويكمل الصلاة كغيرها.

٤ القراءة المستحبة

بعد الفاتحة: الأعلى ثم الغاشية، أو ق ثم القمر.

٥ خطبتا العيد

بعد الصلاة خطبتان، يجلس الإمام بينهما، ويأمر بتقوى الله وطاعته. وفي عيد الأضحى يرغب في ذبح الأضحية ويبين أحكامها.

حقيبتي
www.haqibati.net

سنن العيدين

الدرس ٥ • زبدة الدرس

١ زبدة الدرس

العيد عبادة وشكر وفرح؛ أتهيأ للصلاة، وأكبر الله، وأهنئ المسلمين.

٢ سنن العيدين

الاغتسال ولبس أجمل الثياب، والتطيب للرجال خاصة.

في الفطر: أكل تمرات وترًا قبل الخروج. وفي الأضحى: لا يأكل حتى يرجع فيأكل من أضحيته، ومن لم تكن له أضحية أكل إن شاء قبل خروجه.

الذهاب إلى المصلى ماشيًا، والصلاة في مصلى، والعودة من طريق آخر.

٣ التكبير في العيدين

يسن في عيد الفطر، وفي عيد الأضحى وأيام عشر ذي الحجة.

﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [سورة البقرة، من الآية ١٨٥]

﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾ [سورة البقرة، من الآية ٢٠٣]

٤ صفة التكبير

أقول:

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد. [صفة التكبير في الكتاب المدرسي ص ١١٦]

٥ وقت التكبير

الفطر: من ثبوت دخول شوال حتى صلاة العيد.

الأضحى: من ثبوت دخول ذي الحجة حتى عصر اليوم الثالث عشر منه، آخر أيام التشريق.

يجهر به الرجال في البيوت والأسواق والمساجد وكل موضع يجوز فيه ذكر الله.

٦ مصطلحات ومعانيها

أيام التشريق: الأيام الثلاثة بعد عيد الأضحى: الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة.

٧ التهنئة بالعيد

تقوي المحبة والصلة بين المسلمين، وتظهر الفرح والسرور.

الاستسقاء

الدرس ٦ • زبدة الدرس

١ ما الاستسقاء وما حكم صلاته؟

الاستسقاء: طلب السقيا من الله تعالى بنزول المطر. وصلاته سنة مؤكدة، فعلها النبي صلى الله عليه وسلم.

﴿ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ [سورة الشورى، الآية ٢٨]

في حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى، فاستقبل القبلة، وقلب رداءه، وصلى ركعتين. [البخاري (١٠١٢)، ومسلم (٨٩٤)]

﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾ [سورة النمل، من الآية ٦٢]

٢ صفة صلاة الاستسقاء

كصلاة العيد: ركعتان، في الأولى ست تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام، وفي الثانية خمس بعد تكبيرة القيام.

٣ خطبة الاستسقاء

خطبة واحدة بعد الصلاة، يفتتحها الإمام بحمد الله، ويكثر من الاستغفار وقراءة الآيات التي تأمر به، والدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ويرفع يديه في الدعاء.

٤ الدعاء المستحب عند نزول المطر

أقول:

«اللهم صَيِّبًا نافعًا». [البخاري (١٠٣٢)]

٥ مصطلحات ومعانيها

صَيِّبًا: منهمرًا متدفقًا.

الكسوف والخسوف

الدرس ٧ • زبدة الدرس

١ مصطلحات ومعانيها

الكسوف: ذهاب ضوء الشمس كله أو بعضه.

الخسوف: ذهاب ضوء القمر كله أو بعضه.

٢ الحكمة من حدوثهما

يخوف الله بهما عباده؛ فهما لا يحدثان لموت أحد ولا لحياته.

عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد، ولا لحياته، ولكن الله تعالى يُخوِّف بهما عباده». [البخاري (١٠٠١)، ومسلم (٩١١)]

٣ ماذا يشرع عند حدوثهما؟

الدعاء، والتكبير، والصلاة، والصدقة.

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته. فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله، وكبِّروا، وصلُّوا، وتصدَّقوا». [البخاري (١٠٤٤)، ومسلم (٩٠١)]

٤ حكم الصلاة ووقتها

سنة مؤكدة، فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وأمر بها. وقتها من ابتداء الكسوف أو الخسوف إلى زواله، ويستحب النداء لها: «الصلاة جامعة».

٥ تنبيه مهم

لا تبدأ الصلاة بمجرد توقع حدوث الكسوف؛ بل بعد التأكد من حدوثه بالرؤية. وتشرع إذا ذهب الضوء كله أو بعضه.

قد يعبر عن الكسوف بالخسوف والعكس؛ وإذا اجتمعت الكلمتان فالكسوف للشمس والخسوف للقمر.

صفة صلاة الكسوف والخسوف

الدرس ٨ • زبدة الدرس

١ زبدة الدرس

ركعتان يجهر فيهما الإمام بالقراءة، في كل ركعة ركوعان وسجدتان.

٢ خطوات الركعة الأولى

يكبر تكبيرة الإحرام، ويقرأ الفاتحة ثم سورة طويلة.

يركع ركوعًا طويلًا، ثم يرفع رأسه قائلًا:

سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد. [ذكر الرفع من الركوع في الكتاب المدرسي ص ١٢٩—١٣٠]

٣ أكمل الركعة الأولى

يقرأ الفاتحة وسورة طويلة أقصر من السابقة، ثم يركع ركوعًا طويلًا أقصر من الأول.

يرفع من الركوع قائلًا الذكر نفسه، ثم يسجد سجدتين طويلتين، ولا يطيل الجلوس بينهما.

٤ الركعة الثانية

يصليها كالأولى بركوعين وسجودين، وتكون أقصر من الأولى، ثم يتشهد ويسلم.

٥ ماذا يفعل في هاتين الحالتين؟

إذا انتهت الصلاة قبل زوال الكسوف أو الخسوف: لا تعاد، ويسن الإكثار من الدعاء وذكر الله والصدقة.

إذا زال الكسوف أو الخسوف وهم في الصلاة: أتمها الإمام خفيفة.

٦ سننها

تؤدى جماعة، ويعظ الإمام الناس بعدها ويذكرهم بالله، ويحثهم على التقوى وترك المنكرات والمعاصي.